

# المحاضرة 1 - الفقه - المستوى الرابع - د.منصور الغامدي - مقدمة كتاب البيوع

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الفقه  
الميسرة عامدا للشرع دون تعصب لفلاني. بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

للعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علما ما ينفعنا  
وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم اللهم يا معلم ادم وابراهيم علما - 00:00:40

اللهم يا مفهم سليمان فهما اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه اما بعد اخواني واخواتي الكرام هذا  
هو الدرس الاول من سلسلة دروس الفقه في اكااديمية زاد - 00:01:10

المستوى الرابع اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالمزيد من فضله. اخواني واخواتي هنيئا لنا جميعا هنيئا لكم ما قد  
انجزتموه من دراسة المستويات الثلاثة السابقة والله انه لعلم عظيم كثير ونافع - 00:01:31

كون الانسان ينجز ثلاث مستويات دراسية درس فيها العلم الشرعي سواء في مادة الفقه او العقيدة او التفسير او الحديث علوم  
عظيمة وكثيرة نافعة اخواني واخواتي ان الشأن كل الشأن - 00:01:52

في تفهم هذا العلم. ان الشأن كل الشأن في العمل بهذا العلم ان الشأن كل الشأن وان يظهر اثر هذا العلم علينا في حياتنا وسلوكنا  
واعمالنا واخلاقنا وادابنا وهي مرحلة - 00:02:11

تتلو فهم العلم وتلقيه لابد ان نحصر على العمل به حتى يكون في حقنا علما نافعا اخواني واخواتي كانت المستويات الثلاثة الماضية  
في مادة الفقه تتحدث عن احكام القربات او اركان الاسلام - 00:02:29

اركان الاسلام الخمسة تحدثنا فيها عن الصلاة والزكاة والصوم والحج ولما كانت الصلاة تحتاج الى طهارة وضوء وغسل او تيمم عند  
عدمها تحدثنا عن احكام الطهارة فبعد ان انتهينا من احكام اركان الاسلام الخمسة بفضل الله سبحانه وتعالى في هذه المستويات  
الثلاث - 00:02:49

وهي اركان ومباني قام عليها دين الاسلام هي الاسس التي يقوم عليها تقرب المسلم وتقرب العبد الى الله سبحانه وتعالى كيف يصل  
العبد الى الله سبحانه وتعالى الا بالتقرب اليه بالصلاة - 00:03:15

والزكاة والصيام والحج اخواني واخواتي بعد ان انتهينا من هذه الاحكام المتعلقة باركان الاسلام الخمسة لا شك ان ثمة احكاما شرعية  
عظيمة كثيرة في دين الاسلام تتبع هذه الاحكام الخمسة - 00:03:37

نعم وان كانت لا تصل رتبته ركنية الاسلام ولكنها واجبات شرعية او محرمات شرعية يجب على المسلم ان يجتنبها وربما كان بعضها  
من الكبائر وربما كان بعضها من اكبر الكبائر - 00:03:58

فلذلك لا يقف المسلم في تعبد لله سبحانه وتعالى ولا يقف طالب العلم او طالبة العلم عند دراسة هذه الاركان الخمسة بل يزيد عليها  
تعلم احكام دين الاسلام وهنا مسألة - 00:04:14

نرغب التنبيه عليها الا وهي ان دين الاسلام الذي انزله الله سبحانه وتعالى وشرعه لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بل شرعه لانبياؤه  
ورسله هو دين شامل يشمل جميع مناحي الحياة - 00:04:30

هناك بعض المفكرين الغربيين او الشرقيين الذين لا يعرفون كره الاسلام ربما استغربوا كون الاسلام له احكام متعلقة باحكام المعاملات المالية او ان لدين الاسلام احكاما متعلقة باحكام العلاقات الاجتماعية - [00:04:52](#)

او السياسية او الاقتصادية او الطبية او غير ذلك ويقولون ما شأن دين الاسلام وما شأن الدين عموما بهذه العلاقات البشرية ان دين الاسلام دين شامل لكافة مناحي الحياة قال الله سبحانه وتعالى لنبيه الكريم - [00:05:18](#)

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اخواني الكرام ان العبد المسلم في هذه الحياة الدنيا يسير فيها لتوصله الى الدار الآخرة - [00:05:43](#)

فحياة المسلم في هذه الدنيا انما هي ممر وعنده يقين ان الآخرة هي المقر ان المسلم عنده قناعة بان هذه الارض خلقها الله واودعها الله وان كل ما فيها ملك لله جل جلاله - [00:06:14](#)

هو الخالق وهو المالك وهو على كل شيء قدير وهو المتصرف والمدير الا له الخلق والامر؟ تبارك الله رب العالمين من هذه المنطلقات منطلق ان الانسان مأمور وعبد مخلوق مربوب لله الرب - [00:06:39](#)

الواحد المعبود من منطلق ان هذه الحياة الدنيا ممر من منطلق ان الله هو المالك كل هذه المنطلقات تفيدنا ان الله سبحانه وتعالى له ان يأمر عباده بما يشاء في حياتهم الدنيا - [00:07:05](#)

ان دين الاسلام دين يحكم العلاقات الدنيوية ان دين الاسلام ليس ديننا مقتصرنا فقط على المسجد او على الصلاة انتشر عند النصارى مقولة يقولون فيها دعنا لله وما لقيصر لقيصر. اما المسلمون فكل شيء لله - [00:07:25](#)

وليس هناك شيء خارج عن امره ولا عن دينه ولا عن شرعه ولا عن قدرته ولا عن ملكه سبحانه وتعالى كلنا حياتنا وتصرفاتنا وامرنا ونهينا وعلاقاتنا لله سبحانه وتعالى لذلك - [00:07:52](#)

اذا تشكك بعض المسلمين الذين لم يعلموا دينهم بهذه الحقيقة فاننا ينبغي لهم لاننا ينبغي ان نقول لهم ان الله سبحانه وتعالى قد شرع احكاما متعلقة بالربا الا تعلمون ان الله سبحانه وتعالى قد شرع - [00:08:14](#)

احكاما متعلقة بالزنا الا تعلمون ان الله قد شرع احكاما متعلقة بالشرب الخمر الا تعلمون ان الله قد شرع احكاما متعلقة بالغرر في المعاملات بالقمار بالميسر بالعلاقات الاجتماعية بصلة الرحم ببر - [00:08:35](#)

والدين الا تعلمون ان الله قد شرع احكاما متعلقة بالجهاد والصلح الا تعلمون ان الله قد شرع احكاما متعلقة بالانظمة واقامة الحدود والقضاء وما يتعلق بها من الجنايات والاثباتات والحدود - [00:08:53](#)

كل هذه امور موجودة في القرآن الكريم محكمة وثابتة المسلم يوقن بها ويعلم ان دين الاسلام دين شامل لشتى مناحي الحياة هذه القضية فيها ابلغ رد على من ادعى العلمانية - [00:09:11](#)

وفصل دين الاسلام عن شئون الحياة شئون الاقتصاد شئون السياسة شئون الامن شئون النظام شئون القضاء شئون الحدود نقول لا ان الاسلام دين شامل لكافة مناحي الحياة ها نحن الان سوف ندرس احكاما في هذا الفصل - [00:09:33](#)

في هذا المستوى الرابع احكاما متعلقة بهذا الجانب هذه هي القاعدة الاساسية التي ننطلق منها وهي ان دين الاسلام دين شامل لكافة مناحي الحياة. لذلك سوف ندرس احكام دين الاسلام. المتعلقة بالبيع - [00:09:57](#)

اجارتي وبالمعاملات وبالاسرة وبالحدود اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما فيه الخير فاصل قصير ثم نعود اليكم بعد هذا الفاصل بشري لنا زاد اكاديمية للعلم كالاظهار في البستان - [00:10:12](#)

هل انت حريص على تصحيح عباداتك هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذ لا تصح العبادة الا به. قال تعالى من ذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى - [00:10:34](#)

مخلصا له الدين وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد. قال الذهبي - [00:11:13](#)

علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبي ويجب ان يتوفر الاخلاص في التعلم

والتعليم والتأليف قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك - [00:11:35](#)

نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او بالجاه والشهرة او المراء والجدل فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - [00:11:57](#)

جعلناه هباء منثورا بشرى لنا زاد ا카데미ة للعلم كالازهار في البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن احكام المعاملات المالية التي سوف نستفتحها ان شاء الله تعالى بحديثنا عن كتاب البيع او احكام البيع - [00:12:23](#)

ذكرنا ان المعاملات المالية هي حكم من الاحكام الشرعية وهي مندرجة في تنظيمات الاسلام واحكامه كما هو الشأن في غيرها من احكام القربات واركان الاسلام وغيرها من العلاقات الاجتماعية الاخرى - [00:12:57](#)

ولكن عندما نتحدث عن المعاملات المالية ان تنظيم الاسلام لهذا الجانب له طريقته وله اسلوبه وهذا الاسلوب ينبغي لطالب العلم وطالبة العلم ان يعرفوا طريقة تنظيم الاسلام لاحكام المعاملات المالية - [00:13:21](#)

ذكرنا في المقدمة لا شك ان احكام المعاملات المالية تدرج تحت نظر الاسلام وتحت عين الشريعة ولكن السؤال هل تنظيم الاسلام بهذه الاحكام؟ احكام المعاملات المالية هل التنظيمات المتعلقة بها - [00:13:43](#)

على نفسي طريقتي تنظيم احكام الصلاة والزكاة والصيام والحج فمثلا في الحج او في الصلاة كما قد درسنا في المستويات السابقة تأتي التنظيمات الشرعية فيها تنظيمات تفصيلية تحديدية فجاءت صفة القيام في الصلاة - [00:14:03](#)

وتكبيره الاحرام ثم ماذا يقرأ المصلي اذا قام في صلاته وهل يجهر بصلاته وقراءته ام يسر بها ثم بعد ذلك السورة التي يقرأها بعد فاتحة الكتاب ثم يكبر رافعا يديه ثم يركع ويكون ظهره مستويا في ركوعه - [00:14:27](#)

ولا يشخص رأسه ولا يصوبه ويضع يديه على ركبته وهكذا في احكام الصلاة فهل جاءت احكام المعاملات البيع والايجارة بنفس هذه الطريقة يعني جاء جاءت الاحاديث او الشريعة فتقول عليك ان تقول كذا في البيع وان تسر بهذا اللفظ وان تجهر بهذا اللفظ ثم - [00:14:51](#)

ما تقول هذا اللفظ ثم ترفع يدك ثم تصافح المتعاقد الاخر نقول لا لم ترد بهذه الصفة ولا بهذه الطريقة طيب قد يقول قائل الم نقل نحن ان احكام المعاملات المالية - [00:15:16](#)

مندرجة تحت نظر الشريعة وتحت اعين الشريعة نقول نعم هي مندرجة تحت نظر الشريعة ولكن طريقة الشريعة في النظر الى هذه المعاملات وتنظيمها وبيان احكامها وحلالها وحرامها ليست كطريقة الشريعة في تنظيم احكام الصلاة وتفصيلها وبيان مشروعها ومسئونها وواجبها ومكروهها - [00:15:30](#)

الرابعة ما هو الفرق ما هو الفرق بين طريقة الشريعة في تنظيم الاحكام المتعلقة باركان الاسلام الخمسة وطريقة الشريعة في تنظيمها لاحكام المعاملات المالية نقول ان الشريعة في نظرها الى اركان الاسلام الخمسة القربات الى الله سبحانه وتعالى - [00:15:55](#)

تعطي تفصيلا طريقة التعبد وما خالف هذه الطريقة الشرعية فانه يعد من البدع في العبادات التي لا يقبلها الله جل جلاله هذا في العبادات وهي اركان الاسلام الخمسة. فلو جاء قائل وقال - [00:16:18](#)

ان صلاة الفجر بينها وبين صلاة الظهر فترة طويلة بدون صلاة فلو اننا نظيف صلاة مفروضة سادسة في هذا الوقت الطويل وتكون ركعتين او ثلاث ركعات نقول لا هذي مردودة - [00:16:36](#)

هذا هذه البدعة في الدين لانك ابتدعت في هذه القربات الى الله سبحانه وتعالى ما لم يشرعه الله سبحانه وتعالى طيب لو جاءنا شخص وقال اريد ان اتقرب بالحج ولا بالعمرة الى مكان اخر غير الكعبة. مثلا الى - [00:16:54](#)

مكانا نريد ان نحج الى المسجد الاقصى او نريد ان نحج الى جبل الطور او نقول لا هذي بدعة الحج انما شرعه الله سبحانه وتعالى والعمرة انما شرعه الله سبحانه وتعالى لبيت الله الحرام - [00:17:14](#)

واي تعبد لله سبحانه وتعالى لم يشرعه الله فانه مردود على صاحبه. كما جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في الصحيحين من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وفي رواية من احدث في امرنا هذا - [00:17:27](#)

ما ليس منه فهو رد اما طريقة تنظيم الشريعة في المعاملات فهي كالآتي ان الاصل في المعاملات التي يتعاملها الناس فيما بينهم المعاملات التجارية والاقتصادية وغيرها الاصل فيها الاباحة والحل - [00:17:40](#)

الا ما حرمته الشريعة فلو قال لنا قائل ما حكم بيع البر والشعير والتمر. نقول انه جائز لان الاصل في المعاملات الاباحة والحلم طيب لو قال لنا قائل ما حكم - [00:18:07](#)

بيع مثلا جهاز المكيف وجهاز المكيف لم يكن موجودا في زمن النبوة وما بعدها فهل معنى هذا اننا نحتاج الى دليل يقرر جواز بيع المكيفات مثلا؟ نقول لا الاصل في معاملات الناس الحل والاباحة - [00:18:28](#)

اذا لا نحتاج دليلا على جواز بيع المكيف او تصنيع المكيف او تصنيع السيارة او تصنيع الطائرة او بيع الطائرة لا نحتاج لان الاصل في معاملات الناس الحل والاباحة - [00:18:46](#)

وجاءت الشريعة طريقة تنظيمها ليه قسم المعاملات المالية جاءت بتحريمات شرعية حرمت الربا فنقول حينما تباع هذه السيارة بالاجل فحل الاجل على هذا المدين فاذا قلت للمدين وهو معسر قلت له - [00:19:00](#)

اما ان تقضي الدين واما ان ازيد عليك في الدين ونزيد في الاجل. اما ان تقضي واما ان نرمي نقول هذا ربا ما يجوز طيب مش حكم بيع السيارة؟ نقول بيع السيارة جائز - [00:19:26](#)

حكم الربا نقول لا حرام احفظهم ولا لا اذا لاحظوا احكام الشريعة في قسم المعاملات جاءت بصيغة المنهيات بصيغة المنهيات يمنع على الانسان ان يبيع مال غيره بغير حق لانه عدوان على ماله - [00:19:37](#)

هذا تحريمه طيب يمنع على الانسان ان يبيع بيعا على شخص بكرة او ان يغصب مالا لبيعه نقول هذا فيه اكراه او فيه غصب هذا محرم طيب يمنع بيع الطفل الصغير مثلا لانه لم يرشد بعد. هذا لاحظوا تحريم - [00:20:02](#)

طيب وش معنى هذا؟ معناته انه غير الطفل الصغير اللي هو البالغ الرشيد العاقل فهذا يجوز تصرفه ما نحتاج انا نقول فلان هذا يجوز صرف فلان هذا يجوز الصرف. لا خلاص هذي القاعدة العامة - [00:20:27](#)

يحرم او يبطل بيع الطفل الصغير غير المميز مثلا لما يبيع بعض الاشياء سوف نذكرها ان شاء الله تعالى. في الطوايط اذا الاصل في معاملات الناس الحلوة الاباحة. لو جاءنا قائل وقال - [00:20:40](#)

طيب هناك حدثت معاملة جديدة مثلا الشركات نشأ عندنا نوع جديد من أنواع الشركات اسمه الشركة ذات المسؤولية المحدودة او الشركة المساهمة ما حكم في الشريعة؟ نقول الاصل في الشركات الاباحة - [00:20:54](#)

هذا الاصل قاعدة الشريعة الاصل في المعاملات الحل والاباحة ولكن هذه الشركات ينبغي ان نراعي فيها الا يكون فيها ربا والا يكون فيها غرر وان لا يكون فيها اكل للمال بالباطل وان لا يكون فيها ظلم بين الشركاء - [00:21:10](#)

اللي هي الضوابط الشرعية المحرمة في المعاملات اذا كان الشريعة طريقة تنظيمها لمعاملات الناس كالآتي. قالت هذا هذه الامور المحرمة واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم - [00:21:26](#)

قال الله سبحانه وتعالى لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة قال النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث ابي هريرة وحديث ابن عمر نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر - [00:21:45](#)

مثلا جاء في حديث كذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع الرجل على بيع اخيه لا يبيع بعضكم على بيع بعض. اذا هذه تحريمات بخلاف هذه التحريمات الاصل هو الحل والاباحة - [00:21:54](#)

هذه قاعدة الشريعة في المعاملة لاحظتم الفرق بين قاعدة الشريعة في العبادات والقربات اركان الاسلام الخمسة وبين قاعدة الشريعة في المعاملات الاقتصادية بين الناس اذا لو جاء قائل وقال يا اخي في العبادات - [00:22:07](#)

اخترع من العبادات ما تشاء الا ما نهت عنه الشريعة نقول لا العبادات ما تختار فيما تشاء لا تعبدوا الله الا بما شرعه الله اما في المعاملات اخترع فيها ما تشاء - [00:22:26](#)

ولكن بشرط ان تنظبط ولا يكون في هذه المعاملات التي تختارها لا يكون فيها ربا ولا غرر ولا يكون فيها اكل للمال بالباطل ولا يكون

فيها ظلم ولا يكون فيها عدوان ولا يكون فيها غصب ولا يكون فيها بيع الرجل باخيه الى اخره من التنظيمات المحرمة لاحظتم الفرق  
- 00:22:43

اذا هذه طريقة تنظيم الشريعة لهذه المعاملات المالية. فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد هذا الفاصل للعلم كالاظهار في  
البستان لا يكاد يوم يمر الا ويعرض لنا امر نحتار في حكمه الشرعي - 00:22:57

فكيف نتصرف؟ الحل ان نستفتي العلماء. قال تعالى ان كنتم لا تعلمون. وثم ادا ب ينبغي ان يتحلى بها المستفتي ادا ب في نفسه  
وادا ب مع العالم وادا ب في طريقة السؤال فيستفتي اهل الذكر المتبعين للادلة. ويتجنب من يفتون بالجهل او الهوى. قال صلى الله  
عليه وسلم ان من - 00:23:25

اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين ويعرض السؤال على حقيقته دون كذب او كتمان وليعلم ان تدليسه لا يحل له الحرام. فانما  
يفتيه المفتي على حسب ما يسمع ويوقر مفتيه - 00:24:01

قال صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. ويتحين الوقت  
والحال المناسب للسؤال. ولا يقاطع الشيخ ولا يلح عليه اذا اعتذر عن الاجابة - 00:24:21

ولا يضيع وقته بما لا علاقة له بالسؤال ويترك السؤال عما لا يعنيه. قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه.  
ويتقبل الحكم الشرعي ولو لم يكن على هوى. قال تعالى - 00:24:41

فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فيه انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما بشرى لنا زاد ا카데미ة للعلم كالاظهار في البستان نعود  
نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم - 00:25:06

عن احكام المعاملات المالية ذكرنا ابتداء ان كل شيء من مناحي الحياة يدخل تحت نظر الشريعة ثانيا نظر الشريعة في احكام  
المعاملات يختلف عن طريققتها ونظرها في احكام العبادات والقربات - 00:25:45

نريد ان نتحدث الان عن اهم معاملة تجري بين الناس يمكن اهم معاملة تجري بين الناس اليوم من المعاملات المالية الاقتصادية البيع  
والايجار. سنتحدث ان شاء الله تعالى عن البيع في عدد من الدروس ثم ننتقل بعدها عن - 00:26:14

الاجارة البيع كل انسان اليوم في حياته المعاصرة يبيع ويشترى تباع مثلا اه سيارة تشتري قلما تشتري كتابا تشتري دفترا تباع ملابس  
الى غير ذلك هذه اشياء منتشرة منتشرة بين الناس - 00:26:31

ما حكم البيع في الاسلام نقول قاعدة الشريعة ان الاصل في المعاملات الحل هذا طبيعي ان البياعات بين الناس بيعا وشراعا هذا  
الاصل فيها الاباحة النبي صلى الله عليه وسلم باع واشترى - 00:26:51

الصحابة رضي الله تعالى عنهم باعوا واشتروا الرسل باعوا واشتروا لذلك الاية الشريفة قول الله سبحانه وتعالى وقالوا مال هذا  
الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق اكل الطعام والبس بالاسواق هذي من المعاملات المباحة التي اباحها الشريعة - 00:27:06

هل معنى هذا ان كل بيع مباح نقول الاصل ان كل بيع مباح الا البيوع التي حرمتها الشريعة البيع المشتمل على ربا البيوع المشتملة  
على مثلا بيع الخمر بيع الخنزير بيع الاصنام هذي لا تجوز - 00:27:22

هناك بيوع محرمة لذلك نريد ان نتعرف الان على احكام البيع وما يتعلق به من ممنوعات ومحرمات حتى نمارس البيع وفقا للجانب  
الشرعي الخلفاء الراشدون رضي الله تعالى عنهم وارضاهم منهم عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه - 00:27:39

كان يمنع الانسان ينزل السوق حتى يتعلم محرمات البيع حتى لا يقع فيها وهذه حقيقة نصيحة للتجار لابد ان تتعلموا احكام البيع  
والشراء حتى لا يقع التاجر فيما حرم الله. يحلف ويغش ويدلس في بيعي وشرائه. تعلم احكام البيع. او ربما وقع في الغرر او وقع في

الربا - 00:28:04

او وقع بسبب المنافسة مع التجار الاخرين في بيع الرجل على بيع اخيه او وقع في التدليس على الناس مثلا في احكام اه ما يتعلق  
ببيان مواصفات السلع او غيرها - 00:28:28

لابد ان يتعلم احكام البيع والشراء قبل ان ينزل السوق وهذه طريقة وسنة الخليفة الراشد عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه كان يأمر



التجار ان يتعلموا احكام دينهم المتعلقة بالبيع والشرا - 00:28:41

طيب اول شي البيع ما هو البيع نقول هو مبادرة مال بمال هذا معروف اذا لما نقول مبادرة مال بمال معناها انه انا ادفع شيء عوضا لشيء اخر بخلاف مثلا الهبة - 00:28:56

الهبة الانسان يدفع مالا لطرف او مثلا منفعة او اي شيء ولا يطلب منه مقابلا. اطلب اجره من الله سبحانه وتعالى اذا كان في الصدقة مثلا اذا كان في الهبة - 00:29:10

لاحظوا اذا هناك شيء يسمى في المعاملات احكام المعاوضات. المعاوضات اللي هي نوع مبادلة مثلا مثل البيع انا اعطيك هذه السيارة مقابل عشرة الاف احكام الاجارة من احكام المعاوضات. انا اقدم لك هذا العمل. هذي المنفعة انا اعمل هذا العمل اشتغل هذي الشغلة اقوم بهذه الوظيفة. مقابل - 00:29:24

مثلا الف او الفين او ثلاثة الاف او كذا شهريا او كذا سنويا او ايا كان هذه احكام مبادلة ومعاوضة بخلاف احكام التبرعات التي لا يطلب الانسان فيها لا يطلب الانسان فيها مقابلا. اذا هذي لها طبيعة وهذي لها طبيعة - 00:29:45

طيب نريد ان ننقل بعد ذلك ما هو الشيء المتبادل في البيع ما الفرق بين البيع والاجارة؟ البيع والاجارة غالبا يتم البيع يتم التبادل فيه لشيء عيني او منفعة ولكنها على وجه التأيد - 00:30:04

فاقول انا ابيعك السيارة هذي بمعنى انه انت قلت ملكية السيارة هذي اليك طيب والاجارة لما انا اقول اجرتك هذه السيارة او اجرتك هذا المنزل معناها انا انقل المنافع اليك - 00:30:22

على وجه مؤقت وليس على وجه التأيد وليس على وجه التأيد اذا البيع لاحظوا من خلال هذه الامثلة نستطيع ان نستخرج ما يمكن ان نقول تعريف البيع انه مبادلة الامر الثاني انه بين مالين - 00:30:35

الامر الثالث ان هذه المبادرة غالبا تكون على وجه التأيد وليست على وجه التعقيد لان لو كانت على وجه التعقيد صارت من جنس الاجارة. لاحظتم اذا هذه هي ما يتعلق بتعريف الطيب. طيب ما هي اركان البيع - 00:30:57

اركان البيع وفقا لهذا التعريف سوف يكون عندنا عاقدان شخص يدفع شيئا والشخص الاخر يدفع شيئا اخر في المقابل. اذا هذا عاقدان كذلك عندنا من اركان البيع مالان ثمل ومثمن - 00:31:12

سلعة مقابل سلعة مقابل مال مقابل سلعة ايا كان مال مقابل مال مثلا في الصرف هذا اذا عندنا عاقدان من اركان البيع وعندنا كذلك مالان وعندنا كذلك الصيغة - 00:31:34

ما الصيغة؟ اللي هي الرابط بين هذين المالين وبين هذين العاقلين فاقول لك خذ هذا الكتاب واعطني هذه العشرة قبلت بيع هذا الكتاب تقول انت قبلت الشراء هذا الكتاب بهذه العشرة - 00:31:51

طيب سؤال هل جاءت الشريعة في البيع بصيغة معينة لابد ان يقول الانسان بعت او قبلت او اشتريت بكذا. يعني لو قال غير هذا اللفظ ما يصح. نقول لا الشريعة جاءت الاصل في الايجاب والقبول - 00:32:12

الاصل في الاموال الاصل في اه تعدد العاقلين انا اصل فيه الاباحة لو جا شخص قال يا خي طيب ما حكم انه يكون عاقد من طرف والطرف الاخر يكون عاقلين شريكين يعني مع بعض يبيعون لطرف نقول لا بأس طيب قال لو شريكين يبيعون ويشترى منهم

شريكين نقول لا بأس كذلك - 00:32:31

ما في اشكال لو جاء وقال طيب يا اخي هذا نوع مال جديد مثلا الاسم التجاري ما حكم انا ابيع الاسم التجاري؟ نقول لا بأس جائز ان شاء الله تعالى - 00:32:50

مال جديد لان الاصل في المعاملات الحل والاباحة طيب الايجاب والقبول هل يلزم انا اقول بعت او اشتريت نقوله؟ اذا قلت بعت واشتريت هو ما قلتها او قلت شيء يؤدي وظيفتها - 00:33:02

بدل بعت واشتريت مثلا اعطيته العشرة ريال واخذت منه مثلا الكتاب بدون كلام هل يصح البيان؟ نقول يصح البيع هذا طيب ما هو القضية المهمة القضية المهمة عندنا انه لا بد من التراضي. قال الله سبحانه وتعالى - 00:33:17

لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم إذا ما دامت هذه الصيغة يقول والله تفضل يا أخي قال لك تفضل  
يقول خلاص جائز حتى لو قال تفضل ما قال بعت أو اشتريت - [00:33:35](#)  
ما دام قال تفضل وهذا قال تفضل فالحمد لله حاصل التراضي حصلت ترى إذا تحقق الشرط طيب نقول لو أنه قال بعت مثلاً وهدده  
بالسلاح ليقول اشتريت نقول هذا وإن كان لفظ - [00:33:56](#)  
بعت أو اشتريت لكن ما حصل التراضي لن نهده بالسلاح حتى يقول اشتريت صح ولا؟ إذا هذا لا ينعقد البيع ليس بيعاً صحيحاً لأنه  
واقع تحت وطأة الإكراه لاحظتم ولا لا - [00:34:15](#)  
إذا نحن نقول صيغة البيع سواء كانت قولية بأن قال بعت واشتريت أو كانت فعلية بأن دفع إليه شيئاً بيده دون أن يتكلم وأخذ منه  
شيئاً بيده دون أن يتكلم - [00:34:29](#)  
فإن هذا إن شاء الله تعالى كله جائز بأذن الله تعالى. ما دام دالاً ومحققاً للتراضي بين العاقدین الذي دلت عليه الآية الشريفة الكريمة  
نقف في درسنا هذا عند هذا القدر. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين - [00:34:42](#)  
من نافع متطلع لزيادة الإيمان وتريد سهل النواب ميسراً يأتيك ميسوراً بأي مكان - [00:35:04](#)